mroftalp htehaB ni knil muideM

19- فتاوى نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 8 محرم 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام - 00:00:01

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من البرنامج اليومي نور على الدرب. ضيفنا في في الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي - 00:00:41

اخوتي المستمعين والمستمعات. نحييكم احبتنا المستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة التي نسأل الله جل وعلا ان يجعلها في موازين حسنات شيخنا وحسنات مستمعينا الكرام. حياكم الله ونبدأ شيخنا الكريم هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة. يقول في سؤاله بمناسبة - 00:01:01

بمناسبة قرب يوم عاشوراء لو تحدثتم عن فضل صيامه وهل يجوز الاقتصار على صوم العاشر فقط؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:21

اما بعد فقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عاشوراء. فقال يكفر السنة الماضية - 00:01:41

في رواية انه قال احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبله. وهذا يدل على فضيلة صيام يوم عاشوراء. وقد كان للرسول صلى الله عليه وسلم في صيام يوم عاشوراء اربع مراحل المرحلة الاولى ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:01

فكان يصومه في مكة ولا يأمر الناس بصيامه. كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه - 00:02:31

المرحلة الثانية ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة ووجد اليهود يصومون هذا اليوم فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ قالوا انه يوم نجى الله فيه موسى وقومه - 00:02:55

واغرق فرعون وقومه. فنحن نصومه شكرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى واحق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه. بل اكد الامر بصيامه حتى كان الصحابة رضي الله عنهم يصومون صبيانهم. المرحلة الثالثة - 00:03:15

ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لما فرض صيام شهر رمضان ترك التأكيد والامر في صيام يوم عاشوراء وقال انا صائمون غدا فمن شاء ان يصوم فليصم ومن شاء ان يفطر فليفطر - 00:03:45

والمرحلة الرابعة ان الرسول صلى الله عليه وسلم عزم في اخر حياته على مخالفة فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. ولكن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يدرك ذلك - 00:04:05

واما مراتب صيام يوم عاشوراء فهي اربع. المرتبة الاولى ايام صوم يوما قبله ويوما بعده. وهذه افضل المراتب. فيصوم التاسع والعاشر والحادي عشر ويستفيد بذلك انه اذا صام هذه الايام الثلاثة اجزأته - 00:04:26

عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر لمن كانت عادته ان يصومها. والمرتبة الثانية ان يصوم التاسع والعاشر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع - 00:04:56

والمرتبة الثالثة ان يصوم العاشر والحادي عشر. لقوله عليه الصلاة والسلام في رواية صوموا يوما قبله او يوما بعده واو للتخيير. والمرتبة الرابعة ان يقتصر على صيام العاشر فقط ولا يكره على القول الراجح. فيجوز ان يصوم العاشر فقط. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا - 00:05:16

يقول السائل قرأت في بعض الكتب انه يسن اظهار الفرح والسرور في يوم عاشوراء فهل هذا صحيح وهل هناك اعمال مشروعة غير الصيام في يوم عاشوراء ليس هناك اعمال تشرع في يوم عاشوراء سوى الصيام - 00:05:46

واما ما ذكره بعض اهل العلم رحمهم الله من انه يسن في يوم عاشوراء ان يوسع على اهله واولاده وعياله. لحديث ورد في ذلك وهو من وسع على اهله في يوم عاشوراء. وسع الله تعالى - 00:06:03

عليه سائر سنته. فهذا الحديث موظوع مكذوب على الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يثبت. وكذلك ايضا ما جاء من الاحاديث التي فيها الحث على الصدقة في هذا اليوم او ان يخصه بعيادة المرظى او ان يقرأ فيه سورا معينة او ان يزور فيه القبور - 00:06:23

فكل هذا لا اصل له. فلم يثبت من الاعمال المشروعة في يوم عاشوراء سوى الصيام فقط. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا اه هذا سائل يقول فضيلة الشيخ هل تجوز قراءة القرآن في المقبرة لمنتظر الجنازة - 00:06:51

القرآن العظيم تجوز قراءته في كل وقت وفي كل مكان. الا ما الا الدليل على المنع من قراءته فيه. كحال قضاء الحاجة او في الاماكن المستقذرة في عموم حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيانه. وقراءة - 00:07:11

القرآن في المقبرة لا تخلو من حالين. الحال الاولى ان يعتقد ان في القراءة في المقبرة مزية على غيرها. بان يتقصد الخروج الى المقابر او الى المقبرة من اجل ان يقرأ القرآن فهذا من البدع - 00:07:41

لان ذلك لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه. والحال الثانية الا يصحب ذلك عقيدة بان خرج مع الجنازة وحال انتظاره للجنازة صار يقرأ القرآن فلا حرج في ذلك لان الاصل جواز قراءة القرآن في كل زمان وفي كل مكان. الا ما استثني - 00:08:06

من ذلك كحال قضاء الحاجة او في الاماكن المستقذرة. نعم. اذا هذا سائل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل بالله فاعطوه. هل معنى ذلك ان كل من سأل شيئا بالله يعطى؟ الانسان اذا سأل بالله عز وجل - 00:08:33

فلا يخلو من حالين. الحال الاولى ان يسأل سؤالا مجردا كما لو قال اعطني كذا او اسألك كذا وهو مما يباح فانه يجاب الى ذلك اذا كان مستحقا لما سأل. كما لو سأل - 00:08:53

الفقير الزكاة فانه يعطى لانه مستحق لها. والحالة الثانية ان يسأل بالله عز وجل بان يقول اسألك بالله فهذا يجاب وان لم يكن مستحقا. لانه سأل بعظيم. ومن تعظيم الله عز وجل - 00:09:15

واجلاله ان يجاب وان يعطى ما سأل. ولكن هذا مشروط بشروط الشرط الاول الا يسأل ما لا يحل له شرعا. كما لو سأل مالا ليشتري به شيئا محرما فانه لا يجاب الى ذلك. والشرط الثاني الا يسأل شيئا تتعلق به حاجة - 00:09:42

مسؤول والشرط الثالث الا يكون في اجابته ظرر على المسؤول. كما لو سأله عن امر خاص به او ما يتعلق ببيته واهله فانه في هذه الحال لا يجاب. نعم. احسن الله اليكم - 00:10:12

شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا اه سائل يقول رجل مريض ترك الصلاة قبل موته باسبوع لعدم قدرته على الحركة والوضوء ولا اداء الصلاة. هل تقضى عنه هذه الصلوات الواجب على المريض ان يصلي على حسب حاله. وعلى حسب استطاعته - 00:10:34

لعموم قول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. ولا تسقطوا الصلاة عن مريظ ما دام عقله ثابتا فما دام العقل ثابتا فانه يجب ان يصلي على حسب حاله - 00:10:56

فيتطهر بالماء ان استطاع. فان لم يستطع فانه يتيمم. فان لم يستطع صلى ولا ثوب غير طهارة ويصلي قائما فان لم يستطع فقاعدا

فان لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع اومأ ايمائا. واما قضاء الصلاة عن المريض فان الصلاة لا تقضى عن - 00:11:20
المريض اذا مات لان الصلاة عبادة بدنية محضة. لانها لا تدخلها النيابة. ولم يرد فيها القضاء والعبادات من حيث القضاء تنقسم الى ثلاثة اقسام الاسم الاول ما يقضى مطلقا في الحياة وبعد الممات - 00:11:49
وهي العبادات المالية المحضة. كالزكاة والكفارات. لانها تدخلها نيابة فالنيابة فيها ثابتة شرعا والقسم الثاني ما لا يقضى مطلقا. وهي العبادات البدنية المحضة في الصلاة والاعتكاف والقسم الثالث ما يقضى بعد الموت. كالصيام والحج. لقول النبي صلى الله - 00:12:20
صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة قالت يا رسول الله ان فريضة الله تعالى على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج - 00:12:58
من؟ قال نعم حجي عنه. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ايضا. ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت. افاحج عنها؟ قال نعم. وهذا يدل - 00:13:18
على ان الحج يقضى عن الميت. نعم. احسن الله اليكم. شيخنا بارك الله فيكم. هذا سائل قول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله - 00:13:38
والصلاة حائض الا بخمار. لا يقبل القبول هو تلقي الشيء. والرضا به. ومنه القبول في البيع وقوله لا يقبل الله صلاة حائض اي متصفة بالحيض. اي انها قد حاضت فعلا والمراد بذلك البالغة. وليس المراد الحائض فعلا. لان الحائض فعلا لا تصح - 00:13:58
صلاتها الا بخمار الخمار ما يخمر به الرأس اي يغطى. وقوله عليه والسلام لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار نفي القبول هنا يراد به نفي الصحة وذلك ان نفي القبول الوارد في نصوص الكتاب والسنة على قسمين. القسم الاول - 00:14:28
ان يكون نفي القبول نفيا للصحة وذلك فيما اذا كان هذا النفي لفوات شرط او وجود مانع فوات الشرط قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - 00:15:00
ومثال وجود المانع قول الله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله والقسم الثاني ان يكون نفي القبول نفيا للقبول التام. الذي يحصل به تمام - 00:15:26
رضا وتمام المثوبة فهذا لا يمنع من الصحة. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما. فمعنى لم تقبل اي انه لا يثاب على هذه الصلاة - 00:15:48
وان كانت تبرأ بها الذمة ويسقط بها الطلب. وعلى هذا فيكون قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار المراد بنفي القبور هنا نفي الصحة. كما تقدم نعم. احسن الله اليكم - 00:16:08
شيخنا وبارك الله فيكم. هذا سائل يقول اذا صلى المسافر خلف المقيم صلاة رباعية. ثم حصل له حدث اثناء الصلاة فهل يقضي هذه الصلاة تامة او يجوز له ان يصليها قصرا. اذا صلى المسافر خلف امام يتم الصلاة - 00:16:28
ثم حصل له حدث في صلاته فانه يجب عليه ان يقضي هذه الصلاة تامة لانه لما تلبس بها وشرع فيها لزمه اتمامها وهذا بخلاف المسافر الذي تم بامام يتم الصلاة ثم تبين له بعد صلاته انه صلى بغير وضوء - 00:16:48
فانه في هذه الحال يصلي قصرا والفرق بينهما انه في السورة الاولى اعني المسافر الذي ائتم بهذا الامام ثم احداث صلاته انعقدت ثم فسدت. واما في الصورة الثانية وهو الذي صلى محدثا من الاصل فصلاته لم تنعقد اصلا. فالذي دخل مع الامام - 00:17:16
وهو متطهر ثم حصل له حدث شرع في عبادة تلزم بالشرور. والقاعدة ان من تلبس بعبادة تلزم بالشروع ثم افسدها فيجب عليه ان يقضيها على الصفة التي افسدها. ومنه هذه الصورة. نعم - 00:17:47
احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم نختم بهذا السؤال هذه الحلقة الذي يقول سائله ما حكم ما يفعله بعض الناس من وصيته لمن يذهب الى المدينة ان يسلم له على - 00:18:12
صلى الله عليه وسلم. هذا العمل لا اصل له. ولم يرد عن الصحابة رضي الله عنهم وهم احرص الناس على الخير انهم كانوا يفعلون

ذلك. ولان الرسول صلى الله عليه وسلم يبلغه السلام حيث - 00:18:22
كان المسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا علي وسلموا فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. اي ان صلاة المسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم تصله حيث كان المسلم - 00:18:42
او المصلي فمن صلى وسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم فكأنما جاء اليه. فلا حاجة الى ان يوصي احدا بان يسلم له على الرسول عليه الصلاة والسلام. او ان يوكل احدا في ذلك. اولا - 00:19:01
ذلك لم يرد. وثانيا ان الصلاة والسلام تبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم حيث كان المسلم والمصلين على الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احبتنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة - 00:19:21
ومن برنامج نور على الدرب حيث تفضل فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء بالاجابة عن اسئلتكم فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما - 00:19:41
موافقا. وشكر الله لكم احبتنا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات. اسأل الله جل وعلا ان يفقهنا جميعا في آآ دينه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا كما علمنا من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة - 00:19:51
ثمانية حتى الملتقى بكم احبتنا في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:20:11
اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:20:36